**حصاد الأسبوع الرابع لانتهاكات الجامعة : الشرطة تقتحم جامعتين وإدارات الجامعات تواصل التضييق على النشاط الطلابي.**

**عن التقرير:**

التقرير الأسبوعي لانتهاكات الجامعات هو تقرير يصدر بشكل دوري عن برنامج الحرية الأكاديمية والحقوق الطلابية بمؤسسة حرية الفكر والتعبير لرصد وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها طلاب الجامعات؛ سواء كانت هذه الانتهاكات من قبل قوات الأمن أو من قبل أفراد وحدات الأمن الإداري أو أفراد شركة "فالكون" للتأمين والحراسة، والتي وقعت عقدًا مع وزارة التعليم العالي لتأمين عدد من الجامعات الحكومية بدءًا من الفصل الدراسي الحالي.
أو كانت هذه انتهاكات إدارية تتعلق بقرارات من إدارات الجامعات أو الكليات للتضييق على الأنشطة الطلابية أو تتعلق بتحويل الطلاب للتحقيق وما يتبعه من اجراءات تأديبية على خلفية ممارسة نشاط سياسي بالجامعة. كما يحاول التقرير ألا يغفل أي اعتداءات يمارسها طلاب محتجين سواءً على الأفراد أو المنشآت.

**ملخص قصير:**

رغم انخفاض معدل اعتداء قوات الشرطة على الجامعات، لم تنته انتهاكات الحقوق والحريات الطلابية والأكاديمية في الأسبوع الرابع للعام الجديد، سواءً من قبل الشرطة أو من قبل الأمن الإداري وإدارات الجامعات، وكذلك من قبل بعض الطلاب.

اقتحمت قوات الشرطة خلال الأسبوع جامعتين، وفضت عدد من مظاهرات الطلاب، وألقت القبض على بعضهم، كما أصابت طلابًا آخرين.

كما تواصلت اعتداءات أفراد الأمن الإداري على بعض الأنشطة الطلابية، و أحالت إدارات جامعات مختلفة عشرات الطلاب للتحقيق على خلفية اشتراكهم في المظاهرات الطلابية واتهام بعضهم بالضلوع في أعمال العنف.

من ناحية أخرى اعتدى طلاب مشاركون في مسيرة حركة "طلاب ضد الانقلاب" بجامعة الزقازيق على أفراد شركة "فالكون" للتأمين وكسروا بواباتها الإلكترونية، مستخدمين الشماريخ والألعاب النارية، كما اشتبك عدد من الطلاب المؤيدين للرئيس عبد الفتاح السيسي مع طلاب حركة "طلاب ضد الانقلاب" بجامعة الاسكندرية.

**محتوى التقرير.**

**أولًا: الانتهاكات الأمنية.**

**1 – جامعة الإسكندرية:**

اقتحمت قوات الشرطة كلية التربية بالجامعة يوم الأربعاء 5 نوفمبر، بعد نشوب اشتباكات بين طلاب مؤيدين للسيسي وحركة "طلاب ضد الانقلاب"، مما أدى إلى إنهاء طلاب الحركة لمظاهراتهم، وعقب ذلك انسحبت الشرطة من الجامعة.

**2 – جامعة الفيوم:**

أطلقت قوات الشرطة كميات كثيفة من قنابل الغاز المسيل للدموع على حرم الجامعة ومدرجاتها، يوم الثلاثاء 4 نوفمبر، مما أدى لإصابة ثلاث طلاب.

**3 – جامعة الزقازيق:**

اقتحمت قوات الشرطة الجامعة يوم الأربعاء 5 نوفمبر، وأطلقت عددًا من قنابل الغاز، بحثًا عن الطلاب المشاركين في مسيرة "طلاب ضد الانقلاب" بعد اعتدائهم على أفراد وبوابات شركة "فالكون"، وألقت قوات الشرطة بمعاونة بعض المجهولين القبض على أكثر من 10 طلاب بشكل عشوائي، كما احتجز الأمن الإداري طالبتين بمكتب مدير أمن الجامعة.

**ثانيًا: انتهاكات من قبل الأمن الإداري.**

**1 – جامعة القاهرة:**

سلم أفراد الأمن الإداري أحد الطلاب لقوات الشرطة المتمركزة خارج البوابة الرئيسية، يوم الأربعاء 5 نوفمبر بعد اعتدائهم عليه بالضرب، لرفض الطالب تفتيش حقيبته مرة ثانية بعد عبوره البوابة الرئيسية وتشاجره معهم.

كما منع أفراد الأمن الإداري بالجامعة في ذات اليوم مجموعة من أهالي الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من دخول مبنى القبة لمقابلة الدكتور جابر نصار، رئيس الجامعة، للمطالبة بقبول أبنائهم في كليات الجامعة بعد انتهاء الكشف الطبي الخاص بهم.

وطالب أفراد الأمن الأهالي بتكوين وفد لمقابلة رئيس الجامعة حيث صعد عدد منهم لمكتبه للتحدث معه فيما يخص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين قبلت الجامعة منهم 6 طلاب فقط ولم تفصل في أمر 44 آخرين، حسب إفادة أهالي الطلاب.

**2 – جامعة الإسكندرية:**

احتجز أفراد الأمن الإداري بكلية الآداب يوم الثلاثاء 4 نوفمبر الطلاب "عمر جابر، أدهم السيد، مُحَمَّد جمال، وعبد الرحمن يوسف" بمكتب أمن الكلية، بسبب قيامهم بتصوير ملعب الكلية، بدعوى أن الجامعات الآن تصنف ضمن المنشآت العسكرية وممنوع تصويرها، قبل الإفراج عنهم بعد ساعة.

**3 – جامعة الزقازيق:**

اعتدى أفراد من الأمن الإداري بالجامعة على منظمي معرض "نصرة المسجد الأقصى" الذي أقامته أسرة الأمل بساحة كلية التربية، يوم الثلاثاء 4 نوفمبر، ومزق أفراد الأمن لوحات المعرض كما اقتادوا طالبين من منظمي المعرض للتحقيق معهما بمكتب مدير أمن الجامعة العقيد "شريف عبد الفتاح".

**ثالثًا: انتهاكات إدارية.**

**1 - جامعة المنوفية:**

أحالت إدارة كلية الهندسة بشبين الكوم يوم الأحد 2 نوفمبر 12 طالبًا للتحقيق بتهمة الاشتراك في المظاهرات بالجامعة، وهم : محمود سمير وهبة، أحمد العزب عطية، مُحَمَّد يسري تعيلب، سعيد هاشم عبد العزيز، أسامة جمال سعد، محمود شعبان رمضان، عبد الرحمن عبد المنعم، أسماء عزمي، هاجر البدراوي أبو النصر، هاجر فتحي محفوظ، وفاطمة الزهراء بدر عبد العزيز.

كما أحالت كلية الهندسة بمنوف 5 طلاب للتحقيق بذات التهم، وهم الطلاب: عبد الباقي شحاتة السيد، حذيفة ناجي عمران، أحمد ماجد سليمان، عويس أبو الحجاج السيد، وصهيب محمود دياب، بالإضافة لثلاثة من إتحاد طلاب الكلية وهم: فوزي خالد غانم، مُحَمَّد صلاح العقباوي، وبلال حبيب سليمان.

## 2 – جامعة الأزهر:

أحالت إدارة الجامعة بفرع تفهنا الأشراف الطالبين بالفرقة الأولى بكلية الشريعة والقانون "حسن مُحَمَّد جلال" و "عبد الله شفيق مُحَمَّد" إلى التحقيق بتهمة الاشتراك في أعمال العنف وتخريب ممتلكات الكلية.

## 3 - جامعة الإسكندرية:

أصدرت إدارة كلية التجارة يوم الثلاثاء 4 نوفمبر قرارًا بمنع دخول الكاميرات إلا بإذن سابق من إدارة الكلية، وأيضًا منع دخول الحرم الجامعي بالبنطلون القصير "الشورت".

## 4 – جامعة الزقازيق:

أصدر وكيل كلية الحقوق لشئون الطلاب يوم الأربعاء 5 نوفمبر قرارًا بإحالة الطالبتين "سلسبيل مضر" و "إيمان سعيد مرسي" للتحقيق بتهمة الإشتراك في مظاهرات طلاب الإخوان المسلمين بالجامعة.

كما أصدر رئيس الجامعة، الدكتور أشرف الشيحي، قرارًا في نفس اليوم بإقالة عميد كلية الطب، الدكتور طارق حسين، على خلفية انتماءه لجماعة الإخوان المسلمين.

وصرح الشيحي أن الأمن قد ضبط قنابل مولوتوف وألعاب نارية وشعارات رابعة في مقر أسرة الفجر بكلية الطب، وأدانت الشئون القانونية عميد الكلية في التحقيقات، وعلى أساسها تمت إقالته.

## 5 – جامعة القاهرة:

أصدرت إدارة كلية الآثار بالجامعة يوم الخميس 6 نوفمبر قرارًا بإحالة الطالب حذيفة إبراهيم للتحقيق، بتهمة التحريض على التظاهر، فيما صرح الطالب أنه لم يذهب إلى الجامعة منذ بدء العام الدراسي.

**رابعًا: قرارات حبس وفصل الطلاب.**

### 1 - جامعة عين شمس:

ألقت قوات الشرطة يوم الأحد 2 نوفمبر القبض على أسامة أحمد، الطالب بكلية العلوم، ومصطفى محمد الطالب بكلية الحاسبات والمعلومات، ومحمد حمزة، الطالب بكلية الزراعة.

### 2 - جامعة المنصورة:

قررت نيابة المنصورة يوم الاثنين 3 نوفمبر تجديد حبس الطالب عمر عبد العظيم 15 يومًا على ذمة التحقيقات، بعد إلقاء القبض عليه منذ يوم السبت 1 نوفمبر من داخل الجامعة.

### 3 – جامعة الإسكندرية:

ألقت قوات الشرطة يوم الثلاثاء 4 نوفمبر القبض على أحمد عواجة، الطالب بكلية العلوم، وأحمد محمد حافظ، الطالب بكلية الآداب، ومحمود قاسم، الطالب بكلية الحقوق، أثناء خروجهم من كلياتهم، وحررت لهم محضر رقم 10285 لسنة 2014م إداري باب شرق، ووجهت لهم النيابة تهم من بينها "قطع الطريق، الانضمام لجماعة محظورة، والتظاهر بدون ترخيص" .

وفي يوم الأربعاء 5 نوفمبر، ألقت قوات الشرطة القبض على الطالبين "خالد أشرف" و "محمد خالد توفيق" أثناء دخولهما كلية الآداب، قبل الإفراج عنهما مساء نفس اليوم.

كما ألقت قوات الشرطة في ذات اليوم القبض على عبد الرحمن أسامة، الطالب بكلية الهندسة، ولم يتمكن أهله ومحاميه من الوصول إليه حتى الآن، فيما أفادت حركة "طلاب ضد الانقلاب" في بيان لها أن الطالب قد تعرض للتعذيب في مديرية أمن الاسكندرية بعد القبض عليه.

### 4 – جامعة الفيوم:

ألقت قوات الشرطة القبض على طالبين من حرم الجامعة يوم الثلاثاء 4 نوفمبر، أثناء فضها لمظاهرة حركة "طلاب ضد الانقلاب" بالجامعة.
كما قررت المحكمة في ذات اليوم تجديد حبس عبد الرحمن السيد عبد المنعم، الطالب بالفرقة الثانية بكلية الهندسة بالجامعة، لمدة 45 يوم، بعد استئناف النيابة على قرار اخلاء سبيله بكفالة 5000 جنيه في المحضر 2623 رقم إبشواي.

## 5 – جامعة الزقازيق:

أصدرت إدارة كلية الزراعة بالجامعة يوم الثلاثاء 4 نوفمبر، قرارًا بفصل أروى السيد أبو القاسم وحليمة جمعة عبد العزيز، الطالبتان بالفرقة الرابعة، وإيمان ابراهيم البدوي وبلال عادل رجب، الطالبان بالفرقة الثالثة، لمدة عام دراسي كامل، ومنع أفراد الأمن الإداري الطلاب من دخول الجامعة.

## خامسًا: انتهاكات من قبل الطلاب.

## 1 – جامعة الإسكندرية:

بدأت مجموعة من الطلاب المؤيدين لرئيس الجمهورية، المشير عبد الفتاح السيسي، الاشتباك مع مظاهرة لحركة "طلاب ضد الانقلاب" يوم الأربعاء 5 نوفمبر، مما أدى إلى دخول قوات الشرطة لحرم الجامعة.

## 2 – جامعة الزقازيق

اعتدت مجموعة من الطلاب المشاركين في مسيرة حركة "طلاب ضد الانقلاب بالجامعة يوم الأربعاء 5 نوفمبر، على أفراد شركة "فالكون" للتأمين وكسروا البوابات الالكترونية الخاصة بالشركة، مستخدمين الشماريخ والألعاب النارية، قبل أن ينهوا المسيرة ويتفرقوا في أماكن مختلفة.

